

سر صناعة الإعراب

التنوين فيصير قولك إذا كقولك رأيت يدا وكسرت فما وأكرمت أبا ونحو ذلك وعن وأن ليس قبل نونهما إلا حرف واحد وليس في الأسماء شيء على حرف واحد يجوز أن يلحقه تنوين فلم يكن ل أن وعن شيء من الأسماء يشبهانه فتشبه نونهما بتنوينه فتبدل ألفا كما يبدل تنوينه ألفا فاعرف ذلك .

والقول في لن كالقول أيضا في عن وأن في هذا الفصل وفي الذي قبله جميعا سواء .
فأما قولهم في اللعب واللهو ددن وdda فليست الألف فيه بدلا من نون ددن من قبل أنها في لغة من نطق بها بالألف ثابتة موجودة في الوصل والوقف جميعا وذلك نحو قولهم هذا ددا يا هذا ورأيت فيك ددا مفرطا وعجبت من ددا أراه فيك كما تقول هذا ددن مفرط ورأيت فيك ددنا سرنى وعجبت من ددن رأيت في فلان ولو كانت الألف في ددا بدلا من النون في ددن لما وجدت في الوصل كما أن ألف إذا لا توجد في الوصل إنما تقول إذن أزورك ولا تقول إذا أزورك ومنهم من يحذف اللام فيقول دد قال أبو علي ونظير ددن وdda ودد في استعمال اللام تارة نونا وتارة حرف علة وتارة محذوفة لدن ولدى ولد كل ذلك يقال فاعرفه